(^ و أما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكري مع القوم الظالمين ^ (و قال فتى موسى (^ فإني نسيت الحوت و ما أنسانيه إلا الشيطان ^ (و قال تعالى (! 2.) ! 2

و ثبت في الصحيحين عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه قال (إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان و له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي التأذين أقبل فإذا ثوب بالصلاة أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء و نفسه فيقول أذكر كذا أذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل لم يدر كم صلى (فالشيطان ذكره بأمور ماضية حدث بها نفسه مما كانت فى نفسه من أفعاله و من غير أفعاله فبتلك الأمور نسي المصلي كم صلى و لم يدر كم صلى فإن النسيان أزال ما في النفس من الذكر و شغلها بأمر آخر حتى نسي الأول .

.

و أما إخباره بما يكون فى المستقبل من المواعيد و الأماني فكقوله (^ و قال الشيطان لما قضي الأمر ان ا و عدكم و عد الحق و وعدتكم فأخلفتكم و ما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلومونى و لوموا أنفسكم ^ (و فى هذه الآية أمره و وعده و قال تعالى (^ و من يتخذ الشيطان و ليا من دون ا فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم و يمنيهم و ما يعدهم الشيطان إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم